

بحار الأنوار

[38] الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت وأمرهم [أمير المؤمنين] تميزهم من علومهم (1) فيمتارون، وأنت وأمرهم دليلهم وبك يهتدون. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذهبي إلى عمه حمزة فبشره به، فقالت: وإذا خرجت (2) أنا فمن يرويه؟ قال: أنا أرويه، فقالت فاطمة: أنت ترويه؟ قال: نعم فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لسانه في فيه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، قال: فسمي ذلك اليوم التروية، فلما أن رجعت فاطمة بنت أسد رأت نورا قد ارتفع من علي إلى أعنان السماء، قال: ثم شدته وقمطته بقمطا، فبتر القمطا (3)، قال: فأخذت فاطمة قمطا جيدا فشده به، فبتر القمطا، ثم جعلته في قمطين فبترهما، فجعلته ثلاثة فبترها، فجعلته (4) أربعة أقمطة من رق (5) مصر لصلابته، فبترها، فجعلته خمسة أقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها، فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم، فتمطى فيها فقطعها كلها بإذن الله، ثم قال بعد ذلك: يا أمه لا تشدي يدي فإنني أحتاج أن أبصص (6) لربي بإصبعي، قال: فقال أبو طالب عند ذلك: إنه سيكون له شأن ونبا، قال (7): فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة، فلما بصر علي برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله سلم عليه وضحك في وجهه، وأشار إليه أن خذني إليك، واسقني بما سقيتني بالامس، قال: فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقالت فاطمة: عرفه ورب الكعبة، قال: فللكلام فاطمة سمي ذلك اليوم عرفة، يعني (8) أن أمير المؤمنين عليه السلام عرف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فلما كان اليوم الثالث - وكان العاشر من ذي الحجة - أذن أبو طالب في الناس أذانا جامعا وقال: هلموا إلى وليمة ابني علي، قال: ونحر

(1) كذا في نسخ الكتاب، وفي المصدر: تميزهم من علومهم. (2) في (م) و (ح): إذا خرجت. وفي المصدر: فإذا خرجت. (3) أي قطعه والقمطا: خرقة عريضة تلف على الصبي ويشد به يداه ورجلاه. (4) في المصدر: فجعلته. (5) الرق - بفتح الراء - جلد رقيق يكتب فيه. (6) في المصدر: إلى أن أبصص. (7) ليست في المصدر كلمة (قال). (8) في المصدر: تعنى.